الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته باضطراب ما بعد الصدمة لدى طلبة الجامعة

أ.م. طالب خلف حسن

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

talibkalf@uomustansiriyah.iq

الملخص:

استهدف البحث الحالي على عدد من الاهداف منها التعرف على الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة ومعرفة دلالة الفروق في الشعور بالوحدة النفسية على وفق متغير الجنس فضلاً عن ايجاد طبيعة العلاقات الارتباطية بين المتغيرين (الشعور بالوحدة النفسية واضطراب ما بعد الصدمة)) وقد بنى الباحث مقياسين هما ((مقياس الشعور بالوحدة النفسية)) و((مقياس اضطراب ما بعد الصدمة)) وقد روعي في بناء صدق المقياسين بطريقة الصدق الظاهري وصدق البناء ومؤشرات الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختباروطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة الفاكرونباخ وتم استعمال عينة البناء لتلك للمقياسين إذ بلغت قوامها ((٣٨٠)) طالب وطالبة من طلبة الجامعة المستنصرية وقد اعتمد الباحث على ((تعريف البدري ، ٢٠١٠)) في متغير الشعور بالوحدة النفسية وعلى ((تعريف الجمعية الامريكية للطب النفسي ، ١٩٩٤)) في اضطراب ما بعد الصدمة واستعمل الوسائل الاحصائية المناسبة وبالاستعانة بالحقيبة الاحصائية للعلوم النفسية والاجتماعية ((SPSS)) للوصول الى نتائج البحث وقد أظهرت نتائج البحث الى الآتـــــي :

١. طلبة الجامعة لديهم الشعور بالوحدة النفسية.

٢. هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالوحدة النفسية على وفق متغير الجنس ذكور وإناث لصالح الاناث .

٣. طلبة الجامعة لديهم اضطراب ما بعد الصدمة.

٤. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اضطراب ما بعد الصدمة بين الجنسين.

وقد طرح البحث بعدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: (الوحدة النفسية، اضطراب ما بعد الصدمة).

Feeling of psychological loneliness and its relationship to post-traumatic stress disorder among university students

Assistant Professor Talib Khalaf Hassan

Al-Mustansiriya University / College of Basic Education

Department of Psychological Counseling and Educational Guidance

talibkalf@uomustansiriyah.iq

Abstract:

The current research aimed at several objectives, including:

- Identifying the feeling of psychological loneliness among university students and determining the significance of differences in the feeling of psychological loneliness according to the gender variable.
- Finding the nature of the correlational relationships between the two variables (feeling of psychological loneliness and post-traumatic stress disorder).

The researcher constructed two scales: the "Scale of Feeling of Psychological Loneliness" and the "Scale of Post-Traumatic Stress Disorder." The validity of the scales was ensured through face validity, construct validity, and reliability indicators using the test-retest method and internal consistency method using the Cronbach's alpha coefficient. A sample of 380 male and female students from the University of Mustansiriyah was used to build the scales.

The researcher relied on Badri's definition (2010) of the variable of feeling of psychological loneliness and on the definition of the American Psychiatric Association (1994) of post-traumatic stress disorder. Appropriate statistical methods were used, with the help of the SPSS statistical package for the social sciences, to reach the research results. The research results showed the following:

1. University students experience feelings of psychological loneliness.
2. There are statistically significant differences in the feeling of psychological loneliness according to the gender variable (males and females), in favor of females.

3. University students have post-traumatic stress disorder.
4. There are no statistically significant differences in post-traumatic stress disorder between genders.

Keywords: (psychological loneliness, post-traumatic stress disorder).

مشكلة البحث:

يعاني الانسان المعاصر من مشكلات نفسية واجتماعية واقتصادية عدة نتيجة للتطور التقني والتكنلوجي والتغيرات السريعة في مختلف المجالات والعلوم ومن هذه المشكلة الشعور بالوحدة النفسية والتي تعد من اصعب المشاعر التي قد يمر بها الانسان في جميع المراحل العمرية حيث يشعر بوجود فجوة نفسية بينه وبين افراد المجتمع الذي يعيش فيه مما يؤدي الى حرمانه من الاختلاط بهم وعدم ممارسة دوره معهم بشكل طبيعي . (حسين ، ١٩٩٤ ، ص ٥٥)يعتبر الشعور بالوحدة النفسية مشكلة عامة ومؤلمة وفيها تكون العلاقات الاجتماعية ضعيفة بين الفرد والآخرين ، أو اقل إشباعا بالقياس لما يجب أن تكون عليه (جابر وعمر، ١٩٨٩،٤١). وتعتبر مؤشر لكثير من الاظطرابات النفسية والسيكوسوماتية حيث اوضحت العديد من الدراسات ارتباط الشعور بالوحدة النفسية بالافكار اللاعقلانية وهي ظاهرة من ظواهر الحياة الإنسانية يخبرها الإنسان بنحو ما ، وتسبب له الألم ، والضيق ، والأسى ، فهي حقيقة حياتية لا مفر منها ، ولا تقتصرعلى فئة عمرية معينة ، يعاني منها الكثير من الأطفال ، والمراهقين ، والراشدين ، والمسنين (جودة ،٢٠٠٥ :١٠)

أخذت الحياة المعاصرة تتصاعد في تعقيداتها وضغوطاتها ومشكلاتها المتنوعة من الحروب والصراعات والتحديات ،لذا فليس غريبا ان يشكو ابناء هذا العصر من الاضطرابات النفسية (محمد ،١٩٩٧، ص٥) .
وتعد الاحداث الصادمة مواقف جادة ومفاجئة وشديدة وهذه الاحداث قد تكون حدثاً طبيعياً كالفيضانات والزالزل وقد تكون أحداثاً اجتماعية أو تكنولوجية أو من صنع الانسان كالحروب، ولهذه الاحداث والخبرات الصادمة أثر كبير على الحالة النفسية للفرد سواء طفلا أو مراهقا على حد سواء حيث أنها ترتبط بالاكتئاب والقلق خاصة مع مشاهدة الاحداث الصادمة والتعرض لها (حسن ، ٢٠٠٤ ، ص ١١)

ويتأثر ضحايا اضطراب ما بعد الصدمة إلى حد كبير في شعورهم بالكرب أو الضيق النفسي إضافة إلى أن الافراد الذين يعانون من اضطراب القلق يستجيبون بتأثيرات أكثر من غيرهم عند تعرضهم لاضطراب الصدمة (صالح ، ٢٠٠٢ ، ص ١٥)

وعليه فأن مشكلة البحث الحالي تنطلق من التساؤل الآتي :هل هناك علاقة بين الشعوربالوحدة النفسية واضطراب مابعد الصدمة لدى طلبة الجامعة ؟

اهمية البحث:

تأتي أهمية البحث الحالي من خلال تناوله طلبة المرحلة الجامعية وهي مرحلة دراسية مهمة وحيوية بحكم موقعها في السلم التعليمي وتعتبرموضوع الشعور بالوحدة النفسية من المواضيع المهمة في مجال علم النفس حيث قد تكون من أصعب المشاعر التي يمر بها الانسان ونظرا لاهميته فقد جعلها العديد من الباحثين محور اهتمامهم ودرسوا علاقاتها مع متغيرات عديدة (علي ، ٢٠٠٠ ، ص ٦٥)

ويستمد الاهمية ايضا من طبيعة المشكلة التي يتناولها من جهة ونوع العينة التي يدرسها من جهة اخرى كما انه تطرق لمتغير مهم وهو الشعور بالوحدة النفسية وتتجلى اهميته في مساعدة الافراد للتعرف على الاسس الاولية لهذا المتغير والاسباب الكامنة وراءه التي تؤدي اليه وكيفية التصدي لها وتبرز أهمية دراسة الوحدة النفسية لانها تمثل حالة غير سارة تدل على عدم التوافق ويصحبها العديد من الحالات الصعبة مثل صعوبة الاندماج الاجتماعي (مازن ملحم) وتشير نتائج الدراسات أن الشعور بالوحدة النفسية ترتبط بمتغيرات نفسية واجتماعية أخرى تؤثر في شخصية الفرد ، وتهدد صحته النفسية ، فقد توصلت دراسة لوكس وآخرون (Locks, & et..al, 1980) أن الشعور بالوحدة النفسية يرتبط ايجابيا بكل من الاكتئاب ، والقلق ، والتعب ، والقصور الذاتي ، والتوتر النفسي (زهران ، ١٩٩٤ :٣٩-٤٢) .

ويعد اضطراب ما بعد الصدمة من اكثر الاضطرابات انتشارا بين الناس اثر الكوارث الطبيعية او الاصطناعية، فضلا عن ان الحروب هي من ابرز اسباب انتشارها ،لان الافراد المشمولين بالصدمة هم الجنود بصورة خاصة وافراد المجتمع بصورة عامة (Obrien,2001 ,p:1) فالضغوط والاحداث الصادمة تترك أثر وأعراضا ربما تطول عند الفرد وإن معرفة مدى تأثر طلبة الجامعة بها وعلاقة ذلك بالشعوربالوحدة النفسية ، الامر الذي سيساهم في تقديم مؤشرات علمية لتلبية حاجات الطلبة ، مما سيؤدي إلى تحسين التوافق النفسي والدراسي لديهم. فقد اهتمت العديد من الدراسات النفسية بمعدل انتشار اضطراب مابعد الصدمة في فئة الشباب اذ اشارة دراسة اميل (٢٠١٨), (Ameelالتي اجراها على عينة من فئة الشباب النازحين من بغداد واربيل ان نسبة من تأكد اصابتهم باضطراب مابعد الصدمة قد بلغ ٢٠% اوضحت الدراسة بعدم وجود فروق فردية بين الجنسين دالة احصائيا في اعراض اضطراب ما بعد الصدمة (٥٦٦ , P,2018,Ameel,)وتظهر اهمية الدراسة من خلال النقاط التالية : ـ

١. الكشف عن مفهوم اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية ، واساليب تحديد المحكات التشخيصية لاضطراب (PTSD) الواردة في الادبيات ذات العلاقة بالمفهوم .
٢. توفير مقياس اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية ، بما يسمح استخدامه بعد ذلك لاهداف اكاديمية وتوجيهية وارشادية وعلاجية .
٣. يساعد مقياس البحث الحالي الباحثين الاخرين من اجراء دراسات حول مفهوم (PTSD) ومتغيرات ومفاهيم اخرى .

اهداف البحث :

يستهدف البحث الحالي التعرف على :ـ

١. الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة .
٢. معرفة دلالة الفروق في الشعور بالوحدة النفسية على وفق متغير الجنس .
٣. اضطراب ما بعد الصدمة لدى طلبة الجامعة .
٤. دلالة الفروق في اضطراب ما بعد الصدمة على وفق متغير الجنس .

٥. العلاقة الارتباطية بين الشعور بالوحدة النفسية واضطراب ما بعد الصدمة لدى طلبة الجامعة

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة الجامعة المستنصرية / الدراسات الصباحية من الذكور والاناث من كليات الجامعة للعام الدراسي (٢٠٢٣ ـ ٢٠٢٤)

تحديد المصطلحات:

اولا : الشعور بالوحدة النفسية : عرفها كل من

- علوان (٢٠٠٨)

"حالة نفسية تنشأ من إحساس الفرد ببعده عن الآخرين ، نتيجة موقف أو أزمة تأثر فيها ، مما يترتب عليها عزلة ، وانسحاب ، وقلة الأصدقاء ، وشعور بالإهمال" (علوان،٢٠٠٨ :٤٨١) .

- ربيع (٢٠٠٩)

"خبرة غير سارة ترتبط بتكوين علاقات الفرد الاجتماعية غير الكاملة في مسارها الطبيعي من حيث الكمية أو الكيفية" (ربيع، ٢٠٠٩: ٦٠٢).

- البدري : ٢٠١٠

"شعور الطالب بوجود خلل في شبكة العلاقات الاجتماعية ، المتمثلة بالنبذ الاجتماعي ، والعزلة الاجتماعية ، وضعف العلاقات الاجتماعية ، واغتراب الذات، وفقدان الهدفية (اللامعنى)". (البدري ٢٠١٠ ، ص ١٠)

التعريف النظري للشعور بالوحدة النفسية:

تبنى الباحث تعريف البدري تعريفا نظريا للبحث الحالي .

التعريف الاجرائي :

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على مقياس الشعور بالوحدة النفسية المعد من قبل الباحث

ثانيا : اضطراب مابعد الصدمة :

عرفته الجمعية الامريكية للطب النفسي (١٩٩٤) بانه :

- "اضطراب ينتج عن تعرض الفرد الى صدمة نفسية ، يتميز باستمرار اعادة خبرة الحدث الصدمي وتجنب متواصل للمثيرات المرتبطة بالصدمة ، والمعاناة من اعراض الاستثارة الدائمة وتكون مدة ظهور الاعراض اكثر من شهر ويؤثر الاضطراب على سلامة الافراد بشكل كبير في النواحي الاجتماعية والاكاديمية والمهنية" (APA. DSM. IV . 1994 , P:442) .
- وعرفه (فيدمان) Fidman 1994 بانه : "الاضطراب الذي ينتج عن تعرض الفرد الى صدمة نفسية او جسدية شديدة فيها خطورة على حياته" (Fidman, 1994, P : 120).

- وعرفه(كاتلر وماركوس) Cutler& Marcus 1999 بانه : "متلازمة لعلامات واعراض نفسجسمية تتبع التعرض لحدث صادم خارج المعدل الاعتيادي للخبرات البشرية مثل التعرض للاعتداء ، خبرات الدمار ، الاغتصاب ، الحروب الاهلية والكوارث "(Cutler& Marcus, 1999, P:110) .

التعريف النظري

تبنى الباحث تعريف الجمعية الامريكية للطب النفسي تعريفا نظريا للدراسة الحالية .

التعريف الاجرائي :

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على مقياس اضطراب ما بعد الصدمة المعد من قبل الباحث

الفصل الثاني

الشعور بالوحدة النفسية

أولا : مفهوم الوحدة النفسية

"تبدأ الوحدة النفسية مع الإنسان منذ طفولته ، عندما يبدأ احتياجه إلى الاتصال بالآخرين ، وتؤثر في خبرته ونموه وتصل إلى أهميتها القصوى مع بداية مرحلة المراهقة ، فالإنسان يقابل العديد من المواقف في حياته ، مما يجعله يواجه الاحساس بالوحدة النفسية ، ومن هنا يرجع المحللون جذور الوحدة النفسية إلى إحباط الحاجات الأولية في مرحلة الطفولة المبكرة" (Berguno, 2004 :484).

"يعد مفهوم الوحدة النفسية من المفهومات الحديثة نسبيا ، فلقد كان لكتاب ويس (Weiss) عن الوحدة النفسية عام ١٩٧٣ الأثر البالغ في زيادة الاهتمام بمفهوم الوحدة النفسية ، وتأثر معظم الباحثين في تناول هذا المفهوم في دراساتهم ومقالاتهم" **(حمود، ١٩٩٣ : ٢٤).**

أبعاد (مكونات) الشعور بالوحدة النفسية :

اختلفت أراء الباحثين حول إبعاد ومكونات وعناصر الشعور بالوحدة النفسية ، وقد ميز كل من يونج (Jong) وجيرفلد (Giarveld) ورود سكيليدرز (Road (Schelders) بين ثلاثة أبعاد للوحدة النفسية :

أولا : الانفعالية : تشير إلى غياب المؤشرات الايجابية مثل السعادة ، وجود عواطف سلبية مثل الخوف ، وعدم الثقة بالنفس ، والنبذ الاجتماعي ، العلاقة الوالدية التسلطية ، وعجزه عن إقامة علاقات اجتماعية ودية مع الآخرين .

ثانيا : الحرمان العاطفي : يشير إلى طبيعة العلاقات الغائبة ، وهذا البعد يمكن أن نميزه بثلاثة إبعاد فرعية هي :

١. مشاعر الحرمان المرتبطة بغياب الارتباط الودي .

٢. مشاعر الخواء.

٣. مشاعر الهجر.

ثالثا : منظور الزمن : وهذا البعد يمكن تقسيمه على ثلاثة مكونات فرعية وهي:

١. الدرجة التي تعايش فيها الوحدة على أنها غير قابلة للتغير .

٢. الدرجة التي تعايش فيها الوحدة على أنها مؤقتة (عابرة) .

٣. الدرجة التي يعفى بها الفرد نفسه من مسؤولية الوحدة ويرجعها إلى الآخرين

(خضر والشناوي، ١٩٨٨ :١٢٥) .

أما ويس (Weiss) فقد وضع ثلاثة إبعاد أساسية لخبرة الشعور بالوحدة النفسية هي :

١. العاطفة : إذ يحتاج الإفراد إلى الصداقة الحميمة من أشخاص مقربين إلى التأييد الاجتماعي ، ويتولد الشعور بالوحدة النفسية نتيجة عدم إشباع الحاجات الفسيولوجية والإنسانية ، وعندما يفتقد الأفراد الشعور بالعاطفة من قبل الآخرين.

٢. فقدان الأمل (اليأس والإحباط) : وهو شعور الفرد بالقلق والضغط النفسي عند توقع الاحتياجات التي لا تتحقق له يؤدي الى الشعور بالوحدة النفسية .

٣. المظاهر الاجتماعية: أن شعور الفرد بالوحدة النفسية يقف حاجزا إمام تكوين الصداقات مع الآخرين ، مما يولد الشعور بالاكتئاب ويجعل الفرد هدفا للإدمان وانحراف المراهقين وسلوكهم سلوكا يتسم بالعنف والعدوانية . (المزروع ، ٢٠٠٣ : ٤٩).

ووضع قشقوش أربعة مكونات للشعور بالوحدة النفسية هي :

- إحساس الفرد بالضجر نتيجة افتقاده التواد والحب من قبل الآخرين .
- إحساس الفرد فجوه نفسية (psychological Gap) تباعد بينه وبين الأشخاص المحيطين به يصاحبها أو يترتب عليها افتقاد الفرد لأشخاص يستطيع أن يثق بهم.
- معاناة الفرد لعديد من الإمراض العصابية ، مثل الإحساس بالملل والإجهاد وانعدام القدرة على تركيز الانتباه والاستغراق في أحلام اليقظة .
- إحساس الفرد بافتقاد المهارات الاجتماعية اللازمة لانخراطه في علاقات مشبعه مثمرة مع الآخرين (قشقوش ، ١٩٨٨ :١٩٣) .

النظريات التي فسرت الشعور بالوحدة النفسية

النظرية النفسية التحليلية (Psychoanalytic Theory)

يتزعم هذه النظرية أصحاب التحليل النفسي وعلى رأسهم فرويد (Frued) إذ يرى أصحاب هذه النظرية (الوحدة النفسية) أنها ذات خصائص مرّضية يرجعونها إلى التأثيرات المبكرة التي مر بها الفرد (عبد المقصود، ٢٠٠٠ :٥) .

وأن الوحدة النفسية سمة متأصلة في وجود الذات وفي حياة الإنسان ، إذ لا مجال لإشباع كل الدوافع الغريزية ، فالانتماء كالتوافق نادر الوجود، ويرى استحالة التوافق فيما يتصل بالأهداف والمطالب بين الدوافع وبعضها الآخر ،

من الاهتداء إلى أن الوحدة النفسية تحدث نتيجة الصراع بين رغبتين متضادتين ، إذ ينتهي بحكم النفس لمصلحة إحدى الرغبتين والتخلي من الرغبة الأخرى ، ونتيجة لهذا الصراع يشعر الفرد أيضاً بالوحدة النفسية (علي، ٢٠٠٠ : ١٩).

وتعتقد هورني (Horney) أن الإنسان يلجأ الى الوحدة النفسية او (التحرك بعيدا عن الناس) كنزعة عصابية (Neurotic Trend) وهي بمثابة ميكانيزم لحماية النفس من القلق، فالفرد في هذه الحالة يميل الى الانعزال والاغتراب عن المجتمع ، وتكوين مسافة عاطفية تبعده عن الآخرين ، ويتجنب التورط مع غيره بأية وسيلة (لا حب ولا كره ولا تعاون مع الناس) ومن اجل تحقيق هذه الوحدة يكافح من اجل الاكتفاء ذاتيا ونفسيا الى ابعد حد ، وعليه أن يعمل وبمنعزل عن الآخرين ويعتمد على إمكاناته الذاتية . (الغامدي ، ٢٠٠٠ ، ص ٤٣)

النظرية الظاهراتية Phenomenological Theory لـ(روجرز) Rogers

يرى روجرز (Rogers) "أن سبب الوحدة النفسية هو ضغوط المجتمع الواقعة على الفرد والتي تجعله يتصرف بطرائق محددة ومتفق عليها اجتماعيا ، مما يؤدي إلى شعوره بالوحدة النفسية ، وشعوره بالفراغ ، وأن الوحدة النفسية هي تمثيل للتوافق السيئ، وان سببها يكمن داخل الفرد متمثلا في التناقض الظاهري لمفهوم الفرد ، ويعتقد روجرز بان التناقض بين الذات الحقيقية والذات المثالية ينتج عنها شعور بالوحدة النفسية ، واختلف روجرز مع أصحاب النظرية التحليلية في تأثير مرحلة الطفولة على الفرد ، ويرى أن العوامل الحاضرة تسهم إلى حد كبير في تكوين الشعور بالوحدة النفسية" (العباسي ،١٩٩٩: ٣٧- ٣٩).

النظرية الاجتماعية (Sociological Theory)

إذ افترض بومان (Bowman) أن هناك ثلاث قوى اجتماعية مؤدية إلى الشعور بالوحدة النفسية هي:

١. علاقة الفرد بالأسرة : (ضعف في علاقات الإفراد بالمجموعة الأولى ويقصد بالمجموعة الأولى هي الأسرة).
٢. زيادة الحراك في الأسرة.
٣. زيادة الحراك الاجتماعي .

نظرية الحاجات الإنسانية لـ ماسلو Maslow

اقترح أبراهام ماسلو عالم النفس الأمريكي طريقة لتصنيف الدوافع الإنسانية ، وافترض ماسلو تمشيا مع فكرة أصحاب الدوافع والحاجات ومبدأ التوازن ، "أن هذه الدوافع يمكن تصورها على نحو هرمي بحيث تقع في قاعدة الهرم ، الحاجات الفسيولوجية الأساسية ، وفي قمة الهرم الحاجات الحضارية العليا وحاجات تحقيق الذات وضمن هذا الهرم تحكم الدوافع المختلفة فيه علاقة ديناميكية أساسية ، وتظهر هذه العلاقة في الحاجات الأربعة والأولى الأساسية التي سماها ماسلو بالحاجات الحرمانية (Deprivation Needs) أكثر من ظهورها في الحاجات المتبقية في الهرم التي سماها بالحاجات الإنمائية(Developmental Needs) ويقصد بالعلاقة الديناميكية في هذا النظام أن الحاجات الفسيولوجية تقع في قاعدة الهرم أي أنها الأقوى من غيرها من حيث درجة إلحاحها على الإشباع قبل غيرها

، على الرغم من ذلك فان الحاجات الأعلى في الهرم قد طغت على سلوك الفرد أكثر من طغيان الحاجات الفسيولوجية ، وذلك على الرغم من عدم إشباعها ، وهذا الحرمان الشديد من إشباع بعض الحاجات يؤدي إلى أن تطغى هذه الحاجات على سلوك الفرد بغض النظر عن موقعها في الهرم ، ولذا سمى ماسلو هذه الحاجات بالحاجات الحرمانية ، أما ما تبقى من الحاجات فهي حاجات نمائية يسعى إليها الفرد بعد إشباع الحاجات الأربعة ويهدف من ورائها تحقيق طاقات النمو ليصبح فردا متكاملا ، وعندما تشبع حاجات المستوى الأول تطغي على سلوك الفرد حاجات المستوى الثاني وهكذا ، إذ أن الحرمان من إشباع حاجات مستوى معين حرمان شديد يودي إلى أن تسيطر على سلوك الآخرين حتى ولم تكن الحاجات الأدنى مستوى منها مشبعة ، إلا أن الكثير من الحالات لا ينطبق عليها هذا النظام النظري الدقيق عليها" (غباري وابو شعيره ،٢٠٠٨: ٣٠٧) .

وتوسع ماسلو في نظريته وركز على نموذج ترتيبي للحاجات ويرى إشباع عدد من الحاجات من اجل ظهور دافعية أخرى ، وإذا لم يتم إشباع الحاجات الأساسية فان أهدافا أرقى لن تظهر عند الفرد ، وتحدد سلوكه ، وتودي به إلى الشعور بالوحدة النفسية ، والحاجة التي تشبع لا تعد حاجه بعد ذلك ، ولذا يودي إشباع حاجه من الحاجات إلى إطلاق الفرد ليحاول اشبع حاجات أخرى، فالفرد ليس مدفوعا بإشباعاته بل بما يحتاج إليه (سليم ، ٢٠٠٤ : ٢٤٧) .

وتعد نظرية ماسلو من النظريات الإنسانية ، التي تؤكد أن الإنسان قادر على ضبط حياته وانه ليس خاضعا للبيئة ، وانه ليس عبدا للنزعات العدوانية اللاشعورية، ولا يخضع للحتمية والتعزيز الخارجي ، وانه قادر على العيش على وفق قيم راهنة مثل الحرية والإرادة ،وتعتقد هذه الفئة من النظريات أن البشر مدفوعون بدوافع داخلية للنجاح (غباري وأبو شعيره، ٢٠٠٨: ٣٠٨) .

وإذا أشبعت الحاجات الفسيولوجية وحاجات الأمن يطلب الإنسان المزيد ، فيطلب أن يحب وان يكون محبوبا ، وإذا حرم من حاجات الحب والانتماء شعر بالوحدة النفسية والفراغ ، وكأنه يعيش في جزيرة منعزلة عن العالم (ربيع،٢٠٠٩ :٥٩٧) والمخطط (١) يوضح التنظيم الهرمي لحاجات ماسلو الإنسانية :

حاجات تحقيق الذات

حاجات تقدير الذات

حاجات الحب والانتماء

حاجات الأمن والسلامة

حاجات فسيولوجية

مخطط(١) ماسلو للحاجات الإنسانية(ربيع ،٢٠٠٩ : ٥٩٧)

ماسلو فقد فسر الشعور بالوحدة النفسية من منظور الحاجات النفسية الاجتماعية أي عدم اختزال وإشباع الحاجات وخاصة (الانتماء) أي مدى قبوله للآخرين وتقبله فيهم ، وعلاقاته وتفاعله معهم ، فالفرد ليس أسيرا لنزعاته

اللاشعورية ، وإنما في ظل التغيرات الاجتماعية والتقدم الحضاري يبقى مضطربا نتيجة عدم إشباع هذه الحاجات لذا فأن وجهة نظر ماسلو شاملة فهو يجمع بين وجهات نظر كل من (روجرز ، وبومان ، وسلاتر، وهورني) ، ولهذا يتبنى البحث الحالي نظرية ماسلو في بناء المقياس .

اضطراب مابعد الصدمة :

مفهوم اضطراب ما بعد الصدمة

هو اضطراب نفسي معقد يتضمن أعراضاً تنتمي لمجالات متنوعة والتي نتجت عن مجموعة من الميكانزمات المتعددةٍ (Barrett&Suvak ٢٠١١,)أيضاً هو اضطراب يحدث لشخص ويتبع تعرضه لحدث مؤلم يتخطى حدود التجربة الانسانية، يجعل الشخص يعايش الصدمة نفسها من حروب أو رؤية أعمال عنف أو قتل أو اغتصاب (طه ، ٢٠١٢ ، ص ٤٤)

أعراض اضطراب ما بعد الصدمة :

تبدأ أعراض ما بعد الصدمة في الظهور بعد تعرض الفرد لخبرة صادمة أو مجموعة من الخبرات الصادمة وذلك خلال الايام أو الاسابيع الاولى من التعرض للحدث الصادم ,شريطة أن تستمر هذه الاعراض لاكثر من شهر، بالاضافة إلى أنها يجب أن تشتمل على مجموعات الاعراض الثلاثة وهي أعراض إعادة خبرة الحدث الصادم، وأعراض التجنب المرتبطة بالحدث الصادم وأعراض الاستثارة الدائمة (السامرائي ،١٩٩٤، ص ٦٥) كما يتضح أن أكثر الاعراض شيوعاً هي تحدث بمصاحبة اضطراب ما بعد الصدمة هي الكبت والديشيميا (الشذوذ العقلي) واضطراب القلق العام وسوء استعمال الاشياء واضطرابات الهلع واضطراب الفوبيا والانعزال، والجدير بالذكر أن مريض اضطراب ما بعد الصدمة قد يفقد السيطرة عمى انفعالاته مما يعرضه لخطر الانتحار .(سعيد ، ١٩٩٩ ، ص ٥٧)

النظريات التي تناولت تفسير اضطراب مابعد الصدمة

نظرية التحليل النفسي Psychodynamic

ان العلاقة بين الصدمة النفسية والامراض العقلية تعود الى اعمال فرويد المبكرة في عام) ١٨٩٦ (, حينها افترض ان الصدمات الجنسية هي المسؤولة عن ظهور أعراض الهستيريا ، الا انه قام بتعديل نظريتة ليشير الى ان الصراعات داخل النظام النفسي هو الذي يسبب الكثير من الامراض والاضطرابات النفسية وليس الصدمة) -٣٢٧) ,chu , 1991,pp ويرى فرويد ان استمرار ردود الفعل الناتجة عن الصدمة هي بسبب الارتباط بين الحدث الصادم والصراعات المكبوتة لدى الفرد ، والتي قد ترجع الى مرحلة الطفولة ، وبالتالي رفض فرويد بان الحدث الصدمي المؤلم وحدة يمكن ان يسبب التأثيرات العاطفية الشديدة الصدمة (Lisa.H.&Edna.B.1998,PP.501)

النظرية المعرفية :

يستند المنظور المعرفي الى افتراض ان الاضطرابات النفسية ناجمة عن تفكير غير عقلاني فيما يتعلق بالذات واحداث الحياة والعالم بشكل عام (صالح ،٢٠٠٢،ص٥٣) .

وعلى اساس هذا الافتراض وضع (فوا وزملائه) Foa et al.1999 نظرية معرفية في (PTSD) تشير الى ان الاحداث الصدمية تهدد افتراضاتنا العادية او السوية بخصوص مفهومنا للأمان وما هو آمن فينجم عن ذلك ان الحدود بين الامان والخطر تصبح غير واضحة فيقود الى تكوين بنية كبيرة للخوف هذه في الذاكرة بعيدة المدى ،وان الافراد الذين تتكون لديهم بنية الخوف، سوف يمرون بخبرة نقص القدرة في التنبؤ وضعف السيطرة على حياتهم ، وهذان العاملان هما السبب في حصول مستويات عالية من القلق (Foa et al.1989,p20-28) .

ويرى(هورويتز) Horowitz,1970 ان الميكانزم الاساسي للعمليات الادراكية الانسانية هو (الميل للكمال) الذي يشير الى ان العقل يستمر بمعالجة المعلومات الجديدة المهمة حتى يتغير الموقف والواقع بحيث يصل للتطابق ،ولكن يكون الحدث الصدمي الذي يتعرض له الفرد متمثلا ،ومتكاملا بنجاح في داخل المخطط الادراكي الموجود ، فان العناصر النفسية للحدث الصدمي ستبقى في مخزن الذاكرة النشطة ،وتستثير تمثيلا فكريا وتحليلات للاحداث الصدمية على كل المستويات الوظيفية الادراكية التي تنشأ دوريا في داخل الشعور، وتخيلات غير مسيطر عليها تسلطية ، واستثارة انفعالية عن الحدث الصدمي(Horowitz,1979,pp:246-253).

ويرى (ليتز و كين) Litz&keane,1980 ان الافراد المصابون باضطراب (PTSD) يعانون من خلل في الشبكة الادراكية للصدمة ،فيؤدي هذا الى معالجة المعلومات بطريقة خاطئة بحيث يدرك الفرد المصاب الاشياء المهددة على نحو مبالغ فيه . ويفسرعدداً من الاحداث المبهمة على انها تهديد ،وعندها يكون من السهل اثارة غضبه ويكون سلوكه تجنبياً (Litz&Kean, 1980 ,pp:243-255) .

وعلى نحو مماثل يرى (ميللر) Miller,1995 ان الفرد يدرك الحدث الصادم على انه معلومة جديدة وغريبة عن مخططه الادراكي فلايعرف كيف يتعامل معها ،فتشكل له تهديدا ينجم عنه اضطراب في السلوك ، وان الانسان يصبح قلقا حينما لاتكون لديه بنى ،او حين يفقد سيطرته على الاحداث ،ويشعر بالخوف حينما تظهر بنية جديدة على وشك ان تدخل نظامه البنائي ،ويشعر بالتهديد عندما يدرك ان هناك تغيرا شاملا على وشك الوقوع في نظام البنى لديه (صالح ،١٩٩٧،ص١٩٥).

النظرية السلوكية :

يهتم العلماء السلوكيون بالعوامل البيئية وأهمية التعلم بنوعيه (الاشتراط الكلاسيكي والاشتراط الاجرائي) في تحديد السلوك بنوعيه ، السوي وغير السوي اللذين يخضعان لقانون واحد هو التعلم (صالح ،٢٠٠٢،ص٧٢).

وتؤكد هذه النظرية ان الاشتراط الكلاسيكي يتم عندما ترتبط استجابة التوتر والقلق بمثيرات ومنبهات مرتبطة بصدمات نفسية شديدة (عبد الرحمن ،٢٠٠٠،ص٢٦٨) .

واستنادا الى هذه النظرية يكون الحدث الصدمي بمثابة منبه غير مشروط يظهر الخوف والقلق مقرونا بالاستجابة اللاشرطية او الطبيعية ويصبح المنبه غير الطبيعي خبرة ما اقترنت بالحدث الصدمي مثل الاصوات العالية او سيارات الاطفاء او غيرها من المثيرات منبها مشروطا تظهر الاستجابات المشروطة المتمثلة بالخوف والقلق، ويشعر المريض بسببها بعدم الراحة ،وتؤدي به الى ان يسلك سلوكا تجنبيا سلباً (Litz at al 1996,p.p153-154,) .

الدراسات السابقة

دراسة متولي وعبد الرحمن ٢٠٠٣ (مصر)

الوحدة النفسية وعلاقتها بعدد من المتغيرات النفسية والديموجرافية لدى طلبة الجامعة

الأهداف	إيجاد العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بعدد المتغيرات النفسية لدى طلبة الجامعة وهي (الرضا عن الحياة ، دافع الانجاز ، ونوع التعلم) وفق متغيري التخصص والجنس
العينة	(٣٠١) طالب وطالبة من الجامعات العامة وجامعة الأزهر
الأدوات	١. مقياس الشعور بالوحدة النفسية من إعداد الباحثين ٢. مقياس دافع الانجاز من إعداد الباحثين ٣. مقياس الرضا عن الحياة من إعداد الباحثين
النتائج	١.عدم وجود فروق جوهرية في متغير الجنس (ذكور – إناث) في الشعور بالوحدة النفسية. ٢.وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الوحدة النفسية و التخصص (علمي- أنساني) .

دراسة أبو شريفة ٢٠١١ :عنوان الدراسة: اضطراب ما بعد الصدمة، وعلاقته بالتوجه نحو الدعاء لدى عينة من زوجات الشهداء في قطاع غزة.

عنوان الدراسة: اضطراب ما بعد الصدمة، وعلاقته بالتوجه نحو الدعاء لدى عينة من زوجات الشهداء في قطاع غزة. رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية التربية – الجامعة الاسلامية في فلسطين تكونت عينة الدراسة من ٣١٤ من زوجات الشهداء في قطاع غزة، وتكونت ادواتها من مقياس اضطراب ما بعد الصدمة من إعداد الباحثة، مقياس التوجه نحو الدعاء من إعداد الباحثة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي

١ . وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين مقياس التوجه نحو الدعاء كمقياس اضطراب ما بعد الصدمة.

٢ . وجود فروق دالة إحصائيا في التوجه نحو الدعاء تعزى لمتغير العمر وعدد سنوات الزواج وكذلك في مستوى اضطراب ما بعد الصدمة.

٣ . وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى اضطراب ما بعد الصدمة تعزى للمستوى الاقتصادي مع عدم وجود فروق في التوجه نحو الدعاء تعزى لنفس المتغير.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

يتضمن هذا الفصل الإجراءات التي اعتمدها الباحث لتحقيق أهداف البحث، وتتمثل الإجراءات بتحديد مجتمع البحث، واختيار العينة، والأدوات، وتطبيقها، والوسائل الإحصائية التي تم استخدامها في معالجة البيانات.

أولاً: منهجية البحث:

اعتمد الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي - الدراسات الارتباطية لأنه أنسب المناهج لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات، من أجل وصف وتحليل الظاهرة المدروسة إذ إن المنهج الوصفي يعد منهجاً ملائماً لمفهوم البحث وأهدافه فقد يقوم على وصف العلاقات والمؤشرات التي توجد بين الظواهر وتحليلها وتفسيرها، ويساعد على تقديم صورة مستقبلية في ضوء المؤشرات الحالية (عبد العزيز،٢٠١٠: ١٩٤).

ثانياً: مجتمع البحث:

يمثل مجتمع البحث الحالي على طلبة الجامعة المستنصرية، من الكليات العلمية والإنسانية، إذ يبلغ عدد كليات الجامعة (١٢) كلية من التخصصات العلمية والإنسانية ، بواقع (٥) كليات علمية و (٧)كليات إنسانية، والبالغ عددهم (٣٤٥٨٣) طالب وطالبة من الدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤)، ومن كلا الجنسين موزعين على (١٢) كلية، اذ بلغ عدد الطلبة في الكليات العلمية بواقع (١٠٥٧٨) طالباً وطالبة، وبلغ عدد الكلبة في الكليات الانساني بواقع (٢٤٠٠٥) طالب وطالبة، موزعين على مجتمع البحث بحسب متغير الجنس بواقع (١٧٠٩٢) طالباً من الذكور و(١٢١٩٣) طالبة من الإناث والجدول (١) يبين ذلك:

جدول (١)

عدد أفراد مجتمع البحث موزعين على وفق الجنس والتخصص

التخصص	الكـلية	اعــداد الطلبة		المجموع الكلي
		الذكور	الإناث	
العلمي	العلوم	١٠٤٩	١٦٠٢	٢٦٥١
	الهندسة	٢٥٨٩	١٢١٩	٣٨٠٨
	طب الاسنان	١٦٩	٤٢٠	٥٨٩
	الطب	١١٨٢	١٤٢٨	٢٦١٠
	الصيدلة	٢٩١	٦٢٩	٩٢٠
مجموع التخصص العلمي		٥٢٨٠	٥٢٩٨	١٠٥٧٩
الإنسـاني	الآداب	١٩٦١	٢٣٢٥	٤٢٨٦
	التربية	٢١٩٢	٢٢٦١	٤٤٥٤

	القانون	٣٤٢	٥٧٦	٩١٨
	التربية الأساسية	٤٥٤٨	٤٩٧٨	٩٥٢٦
	إدارة واقتصاد	١٧٥١	١٧١٤	٣٤٦٥
	العلوم السياحية	٣٣٦	٢٣٨	٥٧٤
	التربية الرياضية	٦٨٢	١٠١	٧٨٣
مجموع التخصص الإنساني		١١٨١٢	١٢١٩٣	٢٤٠٠٥
المجمـوع الكـلي		١٧٠٩٢	١٧٤٩١	٣٤٥٨٣

ثالثاً: عينات البحث:

أ- عينة التحليل الاحصائي:

يقصد بالعينة مجموعة جزئية من مجتمع البحث ممثلة لعناصر المجتمع أفضل تمثيل، إذ يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكملهاً وعمل استدلالات حول معالم المجتمع (عباس وآخرون ، ص ٢١٢،٢٠٠٩) وقد اعتمد الباحث في اختيار عينة بحثها على الطريقة العشوائية، إذ حدد كريجسي،(1970) Krejci ، ان حجم عينة من خلال حجم المجتمع، اذ وضع جدول يحدد فيه حجم العنة من خلال حجم المجتمع (Krejcie, 1970:607)، ووضع أستيفن ثيمسون (٢٠١٢)، معادلة لاستخراج حجم العينة من خلال حجم المجتمع في كتابه حجم العينة (sample size)، اذ بلغ حجم العينة باستعمال المعادلة (٣٨٠)، إذ بلغ عدد أفراد العينة الممثلة لعينة الذكور التي بلغت نسبتهم ٤٩% (١٨٦) ، وبلغ عدد افراد العينة الممثلة لعينة الاناث التي بلغت نسبتهم ٥١% (١٩٤)، كما بلغ عدد التخصص العلمي التي بلغت نسبتهم ٣١% (١١٨)، وبلغ عدد التخصص الانساني التي بلغت نسبتهم ٦٩% (٢٦٢) طالبٍ وطالبة وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

عينة البحث موزعة على وفق الجنس والتخصص

التخصص	الكلية	القسم	أعداد الطلبة			المجموع
			الذكور	الإناث	النسبة المئوية %	
العلمي	العلوم	الحاسوب	٣٠	٢٩	%٣١	١١٨
		الفيزياء	٣٠	٢٩		
الإنساني	التربية الأساسية	اللغة العربية	٦٣	٦٧	%٦٩	٢٦٢
		الإرشادالنفسي	٦٣	٦٧		
النسبة المئوية %			%٤٩	%٥١	%١٠٠	
المجموع			١٨٦	١٩٤		٣٨٠

ب- عينة الثبات:

قام الباحث باختيار عينة من كليتين لاستخراج ثبات مقاييس، اذ اختارها من الكليتين التي اختارها لعينة التحليل الاحصائي، اذ بلغت عينة الثبات (١٠٠)، طالب وطالبة، اذ تشير الجلبي الى ان كلما زاد حجم العينة كلما ارتفع ثبات الاختبار (الجلبي،٢٠٠٥: ١٢).

د -عينة التطبيق النهائي

تألفت عينة التطبيق النهائي من (٢٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، موزعين بواقع (١٠٠) طالب و (١٠٠) طالبة، من الكليات المذكورة في الجدول (٢) يوضح ذلك.

رابعاً: اداتا البحث:

١- الشعور بالوحدة النفسية :

تحقيقاً لأهداف البحث قام الباحث ببناء مقياس الشعور بالوحدة النفسية وفيما يأتي استعراض للإجراءات التي اعتمدها في عملية بناء الاداة.

أ ـ لغرض تحديد مفهوم الشعور بالوحدة النفسية تم الاطلاع على مجموعة من الدراسات والأدبيات، حول مفهوم هذا المتغير وفي ضوء ذلك، تبنى الباحث تعريف البدري (شعور الطالب بوجود خلل في شبكة العلاقات الاجتماعية ، المتمثلة بالنبذ الاجتماعي ، والعزلة الاجتماعية ، وضعف العلاقات الاجتماعية ، واغتراب الذات، وفقدان الهدفية (اللامعنى). (البدري ٢٠١٠ ، ص ١٠)

ب ـ تصحيح المقياس :

لغرض تصحيح المقياس، تم وضع أمام كل موقف من المواقف بدائل فمقياس الشعور بالوحدة النفسية ثلاث بدائل (أ، ب، ج) ووضعت لها درجات على التوالي (١،٢،٣)، اذ تكون مواقف المقياس باتجاه المفهوم ومواقف أخرى عكس المفهوم.

إجراء تحليل الفقرات لمقياس الشعور بالوحدة النفسية :لتحليل مواقف مقياس إحصائياً استخدم الباحث الاجراءات الاتية:

أ- حساب القوة التمييزية للفقرات: ولأجل التحقق من ذلك قام الباحث بالخطوات الاتية:

١. اختيار عينة عشوائية بلغت (٣٨٠) طالب وطالبة من طلبة الجامعة المستنصرية.
٢. طبق المقياس بصورته الأولية على إفراد العينة، ثم تم تصحيح الإجابات، وترتيب الاستمارات من أعلى درجة إلى أدنى درجة.
٣. تم اختيارنسبة (٢٥%) العليا و (٢٥%) الدنيا من الدرجات لتمثل المجموعتين المتطرفتين وقدا عتمد الباحث على هذه النسبة لأنها توفر مجموعتين على أفضل مايمكن من حجم وتمايز (ثورندايك وهيجن،١٩٨٦: ٢٤٤).

وقد تكونت المجموعتان (١٩٠) من طالب وطالبة وتضمنت (٩٥) طالب وطالبة في المجموعة العليا و(٩٥)، طالب وطالبة في المجموعة الدنيا.

استعمل الباحث الاختبارالتائي (t-test) لعينتين مستقلتين بهدف اختبار الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا، ولكل فقرة من فقرات المقياس، وعدت القيمة التائية، مؤشر اًلتمييز كل فقرة عن طريق مقارنتها بالقيمة الجدولية

(١.٩٦) واظهرت النتائج إن الفقرات جميعها مميزة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٨٨) حيث أصبح المقياس بصيغته النهائية يتألف من عدد الفقرات نفسها (٢٠) والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) مؤشرات تمييز فقرات مقياس الشعور بالوحدة النفسية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
١	المجموعة العليا	2.1789	.85027	3.417	دالة
	المجموعة الدنيا	1.7684	.80494		
٢	المجموعة العليا	2.2211	.70226	5.124	دالة
	المجموعة الدنيا	1.7263	.62641		
٣	المجموعة العليا	2.2526	.54516	4.741	دالة
	المجموعة الدنيا	1.8947	.49409		
٤	المجموعة العليا	2.7579	.54021	5.850	دالة
	المجموعة الدنيا	2.1368	.88258		
٥	المجموعة العليا	2.2632	.44268	3.221	دالة
	المجموعة الدنيا	2.0737	.36443		
٦	المجموعة العليا	2.1789	.87493	3.363	دالة
	المجموعة الدنيا	1.7895	.71302		
٧	المجموعة العليا	2.4842	.61650	3.576	دالة
	المجموعة الدنيا	2.1579	.64107		
٨	المجموعة العليا	2.0737	.76133	6.367	دالة
	المجموعة الدنيا	1.4632	.54207		
٩	المجموعة العليا	2.3158	.87838	7.901	دالة
	المجموعة الدنيا	1.4316	.64664		
١٠	المجموعة العليا	2.4737	.76967	8.788	دالة
	المجموعة الدنيا	1.5474	.68056		
١١	المجموعة العليا	2.4000	.67477	4.858	دالة
	المجموعة الدنيا	1.9474	.60790		
١٢	المجموعة العليا	2.3053	.62012	6.781	دالة
	المجموعة الدنيا	1.7158	.57729		
١٣	المجموعة العليا	2.3789	.76044	6.920	دالة
	المجموعة الدنيا	1.6000	.79091		
١٤	المجموعة العليا	2.5368	.61559	6.141	دالة
	المجموعة الدنيا	1.9368	.72656		
١٥	المجموعة العليا	2.3579	.77068	7.093	
	المجموعة الدنيا	1.5895	.72192		
١٦	المجموعة العليا	2.5684	.67874	7.336	
	المجموعة الدنيا	1.7684	.81805		
١٧	المجموعة العليا	2.4000	.74947	4.573	
	المجموعة الدنيا	1.9158	.70956		

١٨	المجموعة العليا	2.1368	.85813	5.069	
	المجموعة الدنيا	1.5474	.74045		
١٩	المجموعة العليا	2.5368	.68121	3.881	
	المجموعة الدنيا	2.1368	.73818		
٢٠	المجموعة العليا	2.3158	.80243	6.125	
	المجموعة الدنيا	1.6211	.76044		

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: يعد أسلوب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، من الوسائل المستخدمة في حساب الاتساق الداخلي للمقياس، إذ يهتم بمعرفة مكون كل فقرة من فقرات المقياس، تسير في الاتجاه الذي يسير فيه المقياس كله أو لا، فهي تمتاز بأنها تقدم لنا مقياساً متجانساً (عبد الرحمن:١٩٩٨، ٢٠٧).

استعمل معامل ارتباط بيرسون، لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من درجات المقياس، ظهر إن معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٨٠)، وبالمقارنة مع القيم الحرجة لمعاملات الارتباط البالغة (٠.٠٩٨)، اظهرت ان جميع الفقرات دالة إحصائيا، والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) قيم معامل الارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الشعور بالوحدة النفسية

ت	قيمة معامل الارتباط	ت	قيمة معامل الارتباط
١	.361	١١	.530
٢	.348	١٢	.322
٣	.437	١٣	.449
٤	.172	١٤	.185
٥	.449	١٥	.410
٦	.424	١٦	.505
٧	.٤٣٢	١٧	.٤٨٦
٨	.353	١٨	.387
٩	.348	١٩	.381
١٠	.311	٢٠	.229

الخصائص السايكومترية:

١- الصدق: للتأكد من صدق المقياس قام الباحث بإيجاد:

أ- الصدق الظاهري: أعتمد الباحث على هذا النوع من الصدق من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية والصحة النفسية والقياس والتقويم، وذلك بهدف تقويم مدى صلاحية الفقرات وملائمتها لمتغير البحث في قياس ما اعد لقياسه.

ب- صدق البناء:

صدق البناء يقصد به تحليل المقياس في ضوء المفهوم النفسي، واستناداً للخاصية المراد قياسها والارتباط بين جوانب المقياس (حبيب،١٩٩٦: ٣٠٧) ولقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي، عن طريق احتساب مؤشرات تمييز الفقرات، واستخراج العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية بدرجة الفقرة، وكذلك علاقة المجال بالمجال الاخر.

٢- الثبات: تم حساب ثبات المقياس على طريقتين هما:

أ- طريقة أعادة الاختبار: لغرض استخراج الثبات، تم تطبيق المقياس على عينة الثبات البالغة (١٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائياً، وبعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول، تم تطبيق الثبات مرة ثانية على العينة نفسها، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين، إذ بلغ معامل الارتباط فيها (٠.٧٩٤) وهو معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار وهو معامل جيد، إذ يشير الكبيسي (٢٠٢٠) إلى إن معامل الارتباط يجب إن يتراوح بين (٠.٧٠ _ ٠.٩٠) إذا أريد وصف الأداة ذات ثبات مقبول (الكبيسي،٢٠٢٠:٩٥)

ب- طريقة الفاكرونباخ للاتساق الداخلي: هي أحد طرائق التجانس في حساب معاملات الثبات، وتعمل هذه الطريقة على حساب الارتباط بين درجات عينة الثبات على جميع فقرات المقياس، ويوضح معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة اتساق أداء الفرد من فقرة لأخرى إلى التجانس الداخلي بين فقرات المقياس (Cronbach,1951:298) وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠.٨٤٩) وهو معامل ثبات جيد، والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) معامل ثبات مقياس الشعور بالوحدة النفسية بطريقتي إعادة الاختبار والفاكرونباخ

المقياس	معامل الثبات بطريقة	
	إعادة الاختبار	الفاكرونباخ
الشعور بالوحدة النفسية	٠.٧٩٤	٠.٨٤٩

المؤشرات الإحصائية لمقياس الشعور بالوحدة النفسية :

قام الباحث باستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية

(Statistical Package for Social Science) (SPSS) في استخراج تلك المؤشرات الإحصائية، وكما موضحة في جدول (٦).

جدول (٦) المؤشرات الإحصائية لعينة التحليل الاحصائي لمقياس الشعور بالوحدة النفسية

حجم العينة Sample Size	٣٨٠
الوسط الحسابيMean	41.3553
الوسيط Median	41.0000
المنوال Mode	40.00
الانحراف المعياري Std. Deviation	4.46477
التباين Variance	19.934
الالتواء Skewness	.061
التفرطح Kurtosis	-.254
المدى Range	24.00
أدني قيمة Minimum	30.00
اعلى قيمة Maximum	54.00

الشكل (١)، التوزيع الاعتدالي لعينة الطلبة الجامعة على مقياس الشعور بالوحدة النفسية

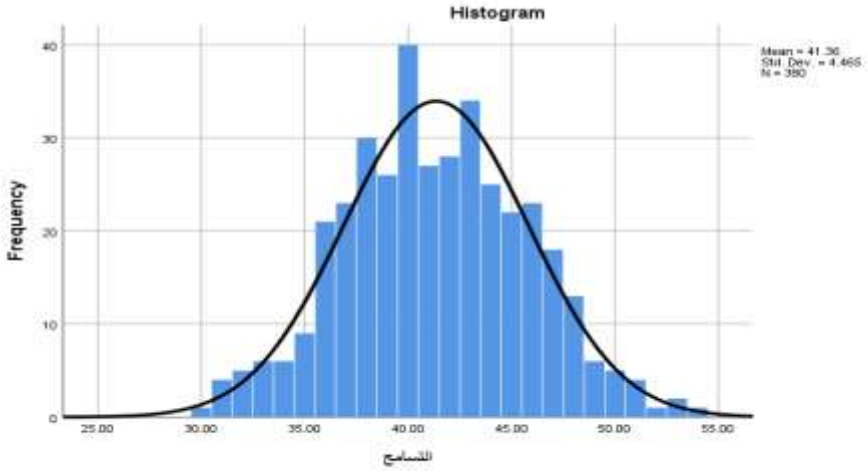

٢: اضطراب ما بعد الصدمة :

تحقيقاً لأهداف البحث قام الباحث ببناء مقياس اضطراب ما بعد الصدمة وفيما يأتي استعراض للإجراءات التي اعتمدها في عملية بناء الاداة.

أ ـ لغرض تحديد مفهوم اضطراب ما بعد الصدمة تم الاطلاع على مجموعة من الدراسات والأدبيات، حول مفهوم اضطراب ما بعد الصدمة وفي ضوء ذلك، تبنى الباحث تعريف الجمعية الامريكية للطب النفسي (١٩٩٤) بانه : اضطراب ينتج عن تعرض الفرد الى صدمة نفسية ، يتميز باستمرار اعادة خبرة الحدث الصدمي وتجنب متواصل

للمثيرات المرتبطة بالصدمة ، والمعاناة من اعراض الاستثارة الدائمة وتكون مدة ظهور الاعراض اكثر من شهر ويؤثر الاضطراب على سلامة الافراد بشكل كبير في النواحي الاجتماعية والاكاديمية والمهنية (APA. DSM. IV . 1994 , P:44) .

ب ـ تصحيح المقياس:

لغرض تصحيح المقياس، تم وضع أمام كل فقرات من فقرات مقياس اضطراب ما بعد الصدمة خمسة بدائل (تنطبق على بدرجة كبيرة جداً، تنطبق على بدرجة كبيرة، تنطبق على بدرجة متوسطة، تنطبق على بدرجة قليلة، لا تنطبق علي) ووضعت لها درجات على التوالي (١،٢،٣،٤،٥)، اذ تكون فقرات المقياس باتجاه المفهوم وفقرات أخرى عكس المفهوم.

أ- إجراء تحليل الفقرات لمقياس اضطراب ما بعد الصدمة :لتحليل فقرات مقياس إحصائياً استخدم الباحث الاجراءات الاتية:

ب- حساب القوة التمييزية للفقرات: ولأجل التحقق من ذلك قام الباحث بالخطوات الاتية:

١. اختيار عينة عشوائية بلغت (٣٨٠) طالب وطالبة من طلبة الجامعة المستنصرية.
٢. طبق المقياس بصورته الأولية على إفراد العينة، ثم تم تصحيح الإجابات، وترتيب الاستمارات من أعلى درجة إلى أدنى درجة.
٣. تم اختيار نسبة (٢٥%) العلياو (٢٥%) الدنيا من الدرجات لتمثل المجموعتين المتطرفتين وقدا عتمد الباحث على هذه النسبة لأنها توفر مجموعتين على أفضل مايمكن من حجم وتمايز (ثورندايك وهيجن،١٩٨٦: ٢٤٤).

وقد تكونت المجموعتان (١٩٠) من طالب وطالبة وتضمنت (٩٥) طالب وطالبة في المجموعة العليا و(٩٥)، طالب وطالبة في المجموعة الدنيا.

استعمل الباحث الاختبارالتائي (t-test) لعينتين مستقلتين بهدف اختبار الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا، ولكل فقرة من فقرات المقياس، وعدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة عن طريق مقارنتها بالقيمة الجدولية (١.٩٦) واظهرت النتائج إن الفقرات جميعها مميزة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٨٨) حيث أصبح المقياس بصيغته النهائية يتألف من عدد الفقرات نفسها (٢٥) والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لتمييز الفقرات لمقياس اضطراب ما بعد الصدمة

ت	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
١	المجموعة العليا	4.9842	.70353	7.743	دالة
	المجموعة الدنيا	3.4105	1.51232		
٢	المجموعة العليا	4.6842	.70353	7.443	دالة
	المجموعة الدنيا	3.4105	1.51232		
٣	المجموعة العليا	3.0947	.99010	3.932	دالة
	المجموعة الدنيا	2.4947	1.10966		
٤	المجموعة العليا	2.6737	1.15263	4.700	دالة
	المجموعة الدنيا	1.9158	1.06854		

٥	المجموعة العليا	3.9684	1.02576	15.380	دالة
	المجموعة الدنيا	1.7263	.98329		
٦	المجموعة العليا	3.0421	1.11007	6.576	دالة
	المجموعة الدنيا	1.9895	1.09636		
٧	المجموعة العليا	2.6737	1.15263	4.700	دالة
	المجموعة الدنيا	1.9158	1.06854		
٨	المجموعة العليا	2.9158	1.04844	4.172	دالة
	المجموعة الدنيا	2.2842	1.03824		
٩	المجموعة العليا	2.5474	1.20961	4.323	دالة
	المجموعة الدنيا	1.8316	1.06843		
١٠	المجموعة العليا	3.0000	1.09155	3.110	دالة
	المجموعة الدنيا	2.4947	1.14737		
١١	المجموعة العليا	3.1263	1.04415	6.593	دالة
	المجموعة الدنيا	2.0947	1.11158		
١٢	المجموعة العليا	3.9684	1.02576	15.380	دالة
	المجموعة الدنيا	1.7263	.98329		
١٣	المجموعة العليا	4.6842	.70353	7.443	دالة
	المجموعة الدنيا	3.4105	1.51232		
١٤	المجموعة العليا	2.6842	1.00280	4.330	دالة
	المجموعة الدنيا	2.0421	1.04082		
١٥	المجموعة العليا	3.9684	1.02576	15.380	دالة
	المجموعة الدنيا	1.7263	.98329		
١٦	المجموعة العليا	3.1895	1.02412	4.251	دالة
	المجموعة الدنيا	2.5158	1.15651		
١٧	المجموعة العليا	3.3684	.95709	6.592	دالة
	المجموعة الدنيا	2.3053	1.24690		
١٨	المجموعة العليا	3.9684	1.02576	15.380	دالة
	المجموعة الدنيا	1.7263	.98329		
١٩	المجموعة العليا	3.0737	1.01313	4.213	دالة
	المجموعة الدنيا	2.3789	1.24780		
٢٠	المجموعة العليا	2.9684	1.02576	6.187	دالة
	المجموعة الدنيا	2.0526	1.01445		
٢١	المجموعة العليا	3.9684	1.02576	15.380	دالة
	المجموعة الدنيا	1.7263	.98329		
٢٢	المجموعة العليا	3.2211	.93603	5.583	دالة
	المجموعة الدنيا	2.4000	1.08569		
٢٣	المجموعة العليا	4.6842	.70353	7.443	دالة
	المجموعة الدنيا	3.4105	1.51232		
٢٤	المجموعة العليا	2.7158	1.17295	4.970	دالة
	المجموعة الدنيا	1.9053	1.07262		

٢٥	المجموعة العليا	2.4526	1.16481	4.104	دالة
	المجموعة الدنيا	1.8211	.94508		

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: يعد أسلوب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، من الوسائل المستخدمة في حساب الاتساق الداخلي للمقياس، إذ يهتم بمعرفة مكون كل فقرة من فقرات المقياس، تسير في الاتجاه الذي يسير فيه المقياس كله أو لا، فهي تمتاز بأنها تقدم لنا مقياساً متجانساً (عبد الرحمن:١٩٩٨، ٢٠٧).

استعمل معامل ارتباط بيرسون، لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من درجات المقياس، ظهر إن معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٨٠)، وبالمقارنة مع القيمة الحرجة لمعاملات الارتباط البالغة (٠.٠٩٨)، اظهرت ان جميع الفقرات دالة إحصائيا، والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨) قيم معامل الارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس اضطراب ما بعد الصدمة

ت	قيمة معامل الارتباط	ت	قيمة معامل الارتباط	ت	قيمة معامل الارتباط	ت	قيمة معامل الارتباط	ت	قيمة معامل الارتباط
١	.445	٦	.313	١١	.332	١٦	.238	٢١	.637
٢	.444	٧	.285	١٢	.637	١٧	.323	٢٢	.317
٣	.264	٨	.241	١٣	.444	١٨	.637	٢٣	.444
٤	.285	٩	.289	١٤	.266	١٩	.225	٢٤	.246
٥	.637	١٠	.131	١٥	.637	٢٠	.343	٢٥	.271

الخصائص السايكومترية:

-الصدق: للتأكد من صدق المقياس قام الباحث بإيجاد:

أ- الصدق الظاهري: أعتمد الباحث على هذا النوع من الصدق من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية والصحة النفسية والقياس والتقويم، وذلك بهدف تقويم مدى صلاحية الفقرات وملائمتها لمتغير البحث في قياس ما اعد لقياسه.

ت- صدق البناء:

صدق البناء يقصد به تحليل المقياس في ضوء المفهوم النفسي، واستناداً للخاصية المراد قياسها والارتباط بين جوانب المقياس (حبيب وكاظم،٢٠١٨: ٢٢)، ولقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي، عن طريق احتساب مؤشرات تمييز الفقرات، واستخراج العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية بدرجة الفقرة، وكذلك علاقة المجال بالمجال الاخر.

- الثبات: تم حساب ثبات المقياس على طريقتين هما:

أ- طريقة أعادة الاختبار: لغرض استخراج الثبات، تم تطبيق المقياس على عينة الثبات البالغة (١٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائياً، وبعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول، تم تطبيق الثبات مرة ثانية على العينة نفسها، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين، إذ بلغ معامل الارتباط فيها (٠.٧٥٧) وهو معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار وهو معامل جيد، إذ يشير الكبيسي (٢٠٢٠) إلى إن معامل الارتباط يجب إن يتراوح بين (٠.٧٠ _٠.٩٠) إذا أريد وصف الأداة ذات ثبات مقبول (الكبيسي ،٢٠٢٠:٩٥)

ت- طريقة الفاكرونباخ للاتساق الداخلي: هي أحد طرائق التجانس في حساب معاملات الثبات، وتعمل هذه الطريقة على حساب الارتباط بين درجات عينة الثبات على جميع فقرات المقياس، ويوضح معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة اتساق أداء الفرد من فقرة لأخرى إلى التجانس الداخلي بين فقرات المقياس (Cronbach,1951:298) وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠.٨٠٦) وهو معامل ثبات جيد، والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩) معامل ثبات مقياس اضطراب ما بعد الصدمة بطريقتي إعادة الاختبار والفاكرونباخ

المقياس	معامل الثبات بطريقة	
	إعادة الاختبار	الفاكرونباخ
اضطراب ما بعد الصدمة	٠.٧٥٧	٠.٨٠٦

المؤشرات الإحصائية لمقياس اضطراب ما بعد الصدمة :

قام الباحث باستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Science) (SPSS) في استخراج تلك المؤشرات الإحصائية، وكما موضحة في جدول (10).

جدول (10) المؤشرات الإحصائية لعينة التحليل الاحصائي لمقياس اضطراب ما بعد الصدمة

حجم العينة Sample Size	٣٨٠
الوسط الحسابيMean	71.2684
الوسيط Median	72.0000
المنوال Mode	72.00
الانحراف المعياري Std. Deviation	11.32101
التباين Variance	128.165
الالتواء Skewness	-.128
التفرطح Kurtosis	.276
المدى Range	70.00
أدني قيمة Minimum	35.00
اعلى قيمة Maximum	105.00

الشكل (٢)، التوزيع الاعتدالي لعينة الطلبة الجامعة على مقياس اضطراب ما بعد الصدمة

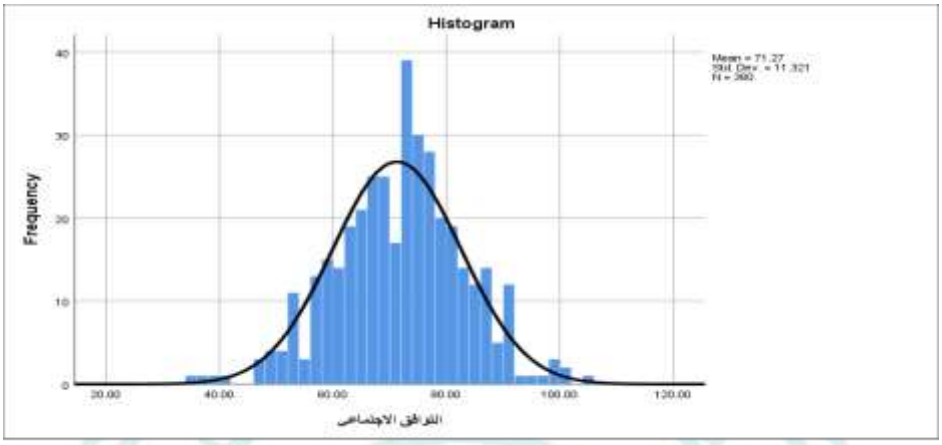

الوسائل الإحصائية: Statistical Means

اعتمد الباحث على الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Science (SPSS) في المعالجات الإحصائية كلها سواء في إجراءات التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث، او في تحقيق اهداف البحث.

الفصل الرابع : تفسير النتائج ومناقشتها

اهداف البحث: يستهدف البحث الحالي التعرف الى:

الهدف الأول: الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة.

لتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتطبيق مقياس الشعور بالوحدة النفسية المتكون من (٢٠) فقرة على عينة البحث المتكونة من (٢٠٠) طالب وطالبة، وأظهرت نتائج البحث إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات هذه العينة على المقياس قد بلغ (٤٢.٨٥٠٠) درجة وبانحراف معياري قدره (٦.٣٦٨٧٠) درجة، وعند معرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الذي بلغ (٤٠) درجة ، تبين ان الفرق دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٦.٣٢٩) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦)، وبدرجة حرية (١٩٩) وهذا يعني ان عينة البحث لديهم الشعور بالوحدة النفسية والجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١)
الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على الشعور بالوحدة النفسية

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الشعور بالوحدة النفسية	٢٠٠	٤٢.٨٥٠٠	٦.٣٦٨٧٠	٤٠	٦.٣٢٩	١.٩٦	دالة

الهدف الثاني: معرفة دلالة الفروق في الشعور بالوحدة النفسية على وفق متغير الجنس (ذكور، اناث).

من اجل تحقيق هذا الهدف، تم تطبيق مقياس الشعور بالوحدة النفسية على أفراد عينة البحث البالغة (٢٠٠) طالب وطالبة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (٤١.٨٤٠٠)، بانحراف معياري قدره (6.38135)، بينما المتوسط الحسابي الاناث (43.8600)، بانحراف معياري قدره (6.22478)، ولغرض معرفة دلالة الفرق بينهما، تم استعمال الاختبار التائي (t-test)، لعينتين مستقلتين، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢.٢٦٦)، وعند مقارنتها مع القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦)عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، ودرجة حرية (١٩٨) ظهر بوجد فروق بين الذكور والاناث في الشعور بالوحدة النفسية ولصالح الاناث، كما موضح في الجدول (١٢).

الجدول (١٢)

الاختبار التائي t-testلعينتين مستقلتين للتعرف الى الفرق في الشعور بالوحدة النفسية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث)

الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		القمة التائية		مستوى الدلالة	درجة الحرية
				المحسوبة		الجدولية			
ذكور	١٠٠	41.8400	6.38135	٢.٢٦٦		١.٩٦		٠.٠٥	١٩٨
اناث	١٠٠	43.8600	6.22478						

الهدف الثالث: اضطراب ما بعد الصدمة لدى طلبة الجامعة.

لتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتطبيق مقياس اضطراب ما بعد الصدمة المتكون من (٢٥) فقرة على عينة البحث المتكونة من (٢٠٠) طالب وطالبة، وأظهرت نتائج البحث إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات هذه العينة على المقياس قد بلغ (77.7550) درجة وبانحراف معياري قدره (11.60034) درجة، وعند معرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الذي بلغ (٧٥) درجة ، تبين ان الفرق دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣.٣٥٩) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦)، وبدرجة حرية (١٩٩) وهذا يعني ان عينة البحث لديهم اضطراب ما بعد الصدمة والجدول (١٣) يوضح ذلك.

جدول (١٣)
الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على اضطراب ما بعد الصدمة

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
اضطراب ما بعد الصدمة	٢٠٠	77.7550	11.60034	٧٥	٣.٣٥٩	١.٩٦	دالة

الهدف الرابع: دلالة الفروق في اضطراب ما بعد الصدمة على وفق متغير الجنس (ذكور، اناث).
من اجل تحقيق هذا الهدف، تم تطبيق مقياس اضطراب ما بعد الصدمة على أفراد عينة البحث البالغة (٢٠٠) طالب وطالبة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (77.8700)، بانحراف معياري قدره (11.32679)، بينما المتوسط الحسابي الاناث (77.6400)، بانحراف معياري قدره (11.92360)، ولغرض معرفة دلالة الفرق بينهما، تم استعمال الاختبار التائي (t-test)، لعينتين مستقلتين، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠.١٤٠)، وعند مقارنتها مع القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦)عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، ودرجة حرية (١٩٨) ظهر إن لا توجد فروق بين الذكور والاناث في اضطراب ما بعد الصدمة كما موضح في الجدول (١٤).

الجدول (١٤)

الاختبار التائي t-testلعينتين مستقلتين للتعرف الى الفرق في اضطراب ما بعد الصدمة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث)

الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
ذكور	١٠٠	77.8700	11.32679	٠.١٤٠	١.٩٦	(٠.٠٥)	١٩٨
اناث	١٠٠	77.6400	11.92360				

الهدف الخامس: العلاقة الارتباطية بين الشعور بالوحدة النفسية واضطراب ما بعد الصدمة لدى طلبة الجامعة.

للتحقق من هذا الهدف، قام الباحث بأخذ اجابات عينة البحث على مقياسي الشعور بالوحدة النفسية واضطراب ما بعد الصدمة ثم استعمل الباحثة معامل ارتباط بيرسون فكانت النتائج كما مبينة في الجدول (١٥).

الجدول (١٥)
العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية واضطراب ما بعد الصدمة

عدد العينة	قيمة معامل الارتباط بين الشعور بالوحدة النفسية واضطراب ما بعد الصدمة	القيمة التائية		الدلالة
		المحسوبة	الجدولية	
٢٠٠	٠.١٥٤	٢.١٩٢٩	١.٩٦	دالة

يتبين من الجدول اعلاه ان قيمة معامل الارتباط بين الشعور بالوحدة النفسية واضطراب ما بعد الصدمة قد بلغت(٠.١٥٤)، ولمعرفة دلالة العلاقة استخدم الباحث الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢.١٩٢٩)، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٩٨)، وهذا يعني ان العلاقة بين المتغيرين هي علاقة طردية موجبة دالة احصائيا.

التوصيات:

١. "أقامة برامج إرشادية لخفض مستوى الشعور بالوحدة النفسية للطلبة الذين حصلوا على درجات مرتفعة على مقياس الشعور بالوحدة النفسية ، وإرشاد وقائي لتعريف الطلبة بالآثار السلبية الناتجة عن شعور الطالب بالوحدة النفسية وانعكاساتها على صحته النفسية ومستوى تحصيله ، وذلك لمنع الوقوع في هذه المشكلات مستقبلاً.
٢. توسيع تطبيق مقياس الشعور بالوحدة النفسية ميدانيا" .
٣. قامة مركز للعلاج النفسي في الجامعة المستنصرية يساعد على علاج الاضطرابات النفسية الناتجة عن الازمات والحروب مثل اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية والاكتئاب والقلق بانواعة والوسواس القهري وغيرها.

المقترحات :

١. تقنين المقياس الحالي على طلبة المرحلة الاعدادية وعلى فئات اخرى من افراد المجتمع .
٢. دراسة اثر المستوى الاقتصادي والاجتماعي والحالة الاجتماعية على درجة الشعور بالوحدة النفسية
٣. اجراء دراسات تهدف الى الكشف عن متغيرات اخرى ترتب بمتغيرات الدراسة الحالية مثل الاكتئاب وقلق الموت ومعنى الحياة

المصادر العربية والاجنبية

١. أبو شريفة، ميساء (٢٠١١). اضطراب ما بعد الصدمة وعلاقته بالتوجه نحو الدعاء لدى عينة من زوجات الشهداء في قطاع غزة رسالة ماجستير غير منشورة(. الجامعة الاسلامية ، غزة.
٢. البدري ، خميس شيال ، (٢٠١٠) الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بالتفكير الجامد لدى طلبة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية بن الهيثم .

٣. ثورندايك، روبرت، هيجن، اليزابيث (١٩٨٦). القياس والتقويم في علم النفس والتربية، ترجمة، عبد الله زيد الكيلاني، وعبد الرحمن عدس، مركز الكتب الأردني: عمان.

٤. جابر، عبد الحميد وعمر ، محمود احمد (١٩٨٩). الحساسية الاجتماعية لدى عينة من تلاميذ المدارس الابتدائية والثانوية بدولة قطر وعلاقتها بكل من الوحدة النفسية والتحصيل الدراسي ، (*مجلة دراسات نفسية*) ، ج (٢٦) ، جامعة قطر ، الدوحة.

٥. الجلبي، سوسن شاكر (٢٠٠٥). أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، مؤسسة علاء الدين للنشر والتوزيع:دمشق.

٦. جـودة ، آمال عبد القادر(٢٠٠٥).الوحدة النفسية وعلاقتها بمفهوم الذات في محافظة غزة ، بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الثاني للطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع وطموح المستقبل في كلية التربية الجامعة الإسلامية للفترة من ٢٢-٢٣ /١١ /٢٠٠٥ ، جامعة الأقصى ، فلسطين.
٧. حسن ، براء محمد ٢٠٠٩ اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية وعلاقته بالضبط الذاتي لدى طلبة جامعة بغداد ، مركز البحوث النفسية والتربوية - جامعة بغداد ، مجلة العلوم النفسية ، العدد العاشر ص ، ١٦٠
٨. حسن ، الحارث عبد الحميد . (٢٠٠٤) ، اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية عند الاطفال المراهقين والكبار ، جامعة بغداد ، مركز البحوث النفسية .
٩. حسين ، محمد عبد المؤمن (١٩٩٤). الشعور بالوحدة النفسية لدى الشباب الجامعي ، دراسة تحليلية في ضوء الجنس والجنسية ونوع الدراسة ، (*مجلة علم النفس*) ، العدد (٣٠) جامعة أم القرى ، السعودية .
١٠. حمود ، منى كامل عبد الله (١٩٧٣). المتغيرات الشخصية الاجتماعية المرتبطة بالإحساس بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة الإسكندرية ، مصر .
١١. خضر ، علي السيد والشناوي ، محمد محروس (١٩٨٨). علاقة الشعور بالوحدة النفسية بالعلاقات المتبادلة ،(*مجلة رسالة الخليج العربي*) ، العدد (٢٥) ، السعودية.
١٢. ربيع ، محمد شحاتة (٢٠٠٩) . قياس الشخصية ، ط١ ، دار المسيرة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

١٣. زهران ، نفين محمد (١٩٩٤) . دراسة الشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين الأيتام من الجنسيين وعلاقته بأساليب الآباء في تنشئتهم ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، مصر .
١٤. السامرائي ، محمد عبد الحميد .(١٩٩٤) ، الاضطرابات النفسية لدى اسرى الحرب العراقيين العائدين من الاسر في الاسبوع الاول لعودتهم ، دراسة اولية ، المجلة الطبية العسكرية العراقية . المجلد ٦ ، العدد ١ ، مديرية الخدمات الطبية العسكرية ، بغداد . -Al
١٥. سعيد ، ياسر نظام الدين . (١٩٩٩)، بناء مقياس الشخصية الاضطهادية لدى طلبة الجامعة ، كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد ، (رسالة ماجستير غير منشورة)

١٦. سليم ، مريم داود (٢٠٠٤). علم النفس التربوي، ط١ ، دار النهضة العربية ، بيروت، لبنان.
١٧. صالح ، رواء ناطق . (٢٠٠٢) . بعض الاعراض المصاحبة لاضطراب ما بعد الضغوط الصدمية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى الاسرى العراقيين العائدين .(رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية الاداب ، الجامعة المستنصرية .
١٨. صالح ، رواء ناطق . (٢٠٠٢) . بعض الاعراض المصاحبة لاضطراب ما بعد الضغوط الصدمية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى الاسرى العراقيين العائدين .(رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية الاداب ، الجامعة المستنصرية .
١٩. صالح ، قاسم حسين . (١٩٩٧) ، الشخصية بين التنظير والقياس ، مكتبة الجيل الجديد ، صنعاء .
٢٠. عبد الرحمن، سعد (١٩٩٨): القياس النفسي، مكتبة الفلاح: الكويت.

٢١. عبد العزيز، مفتاح محمد (٢٠١٠)، مناهج البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية، دار النهضة العربية: لبنان.

٢٢. طه ، احمد ٢٠١٢ اضطراب ما بعد الصدمة وعلاقته بالتوجه للانجاز والهناء النفسي الاجتماعي لدى عينة من مصابي ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة المنار ، العراق
٢٣. طه، أحمد ، ٢٠٠٧ اضطراب ما بعد الصدمة وعلاقته بالتوجه لإنجاز والهناء النفسي الاجتماعي لدى عينة من مصابي ثورة ٢٥يناير ٢٠١١ (رسالة ماجستير غير منشورة(. جامعة المنار، العراق.)
٢٤. العباسي ، عبلة بنت حسين (١٩٩٩) . الحرمان وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقات والمقيمات بدور رعاية الدولة الاجتماعية بالمنطقة الغربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود بن عبد العزيز، السعودية .قشقوش إبراهيم (١٩٨٨). مقياس الاحساس بالوحدة النفسية لطلبة الجامعات، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، مصر.

٢٥. عبد الرحمن ، محمود سيد . (٢٠٠٠) ، علم الامراض النفسية والعقلية (الاسباب – الاعراض – التشخيص – العلاج) ، القاهرة ، دار قباء للنشر والتوزيع .
٢٦. عبد المقصود ، أماني (٢٠٠٠). اختبار الشعور بالوحدة النفسية للأطفال ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة ، مصر .
٢٧. علوان ، الدكتورة نعمات شعبان (٢٠٠٨). الرضا عن الحياة وعلاقته بالوحدة النفسية ، دراسة ميدانية على عينة من زوجات الشهداء الفلسطينيين، كلية التربية ، جامعة الأقصى ، غزة فلسطين *(مجلة الجامعة الإسلامية)* سلسلة الدراسات الإنسانية ، مج (١٦)، ع (٢) ، لسنة ٢٠٠٩ .
٢٨. علي ، إسماعيل إبراهيم (٢٠٠٠). اثر أسلوبين إرشاديين في خفض مستوى الشعور بالاغتراب لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، العراق.

٢٩. علي ، إسماعيل إبراهيم (٢٠٠٠). اثر أسلوبين إرشاديين في خفض مستوى الشعور بالاغتراب لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، العراق.
٣٠. الغامدي ، عزم الله عبد الرزاق (٢٠٠٠) . الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بتوكيد الذات لدى المراهقين المحرومين وغير المحرومين من الأسر في مدينتي مكة المكرمة وجدة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة أم القرى ، السعودية
٣١. غباري ، ثائر وأبو شعيرة،خالد (٢٠٠٨). علم النفس التربوي وتطبيقاته الصفية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

٣٢. الكبيسي، كامل ثامر (٢٠٢٠). اساسيات الإحصاء التربوي، مكتبة دجلة: بغداد.

٣٣. مازن، ملحم. ٢٠١٠ الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالعوامل الخمسة الشخصية، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق. مجلة جامعة دمشق
٣٤. متولي ، نهلة وعبد الرحمن (٢٠٠٣).الوحدة النفسية وعلاقتها بالاكتئاب لدى طلبة الجامعة، *(مجلة علم النفس المعاصر)*، ع (١٤) ، جامعة عين شمس ، مصر .
٣٥. محمد ، أميرة أحمد عبد الحفيظ ، ٢٠١٧ تأثير اضطراب كرب ما بعد الصدمة على بعض الاضطرابات النفسية لدى سكان مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية ، مجلة العلوم التربوية والنفسية جامعة غزة .

٣٦. المزروع ، ليلى عبدالله (٢٠٠٣) . الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بكل من القلق وتقدير الذات لدى عينة من المراهقات بمكة

37. Ameel Farooq ,(2018); Prevalence of Posttraumatic Stress Disorders among Sample of Internally Displaced Persons in Iraq, A Preliminary Study Journal of Community Medicine & Health Education , Volume 8 • Issue 2 • 10005

38. APA-DSM – Iv –1 994 (Internet) http //: www. Ncptsd .org .

39. Berguno, G. (2004). Children's Experience of Loneliness at School and its Relation to Bullying and the Quality of Teacher intervention , Journal of the Qualitative Report , September, Vol (9) Serial , No (3) .

40. Chu, J. A. (1991). The repetition-compulsion revisited: Reliving dissociated trauma. Psychotherapy, 28(2)pp, 327-332.

41. Cutler . J., Davis .J (1999) : Currnt Diagnosis and Therapy in Appleton a Longe , America

42. Foa .E. B. skcketee .g. & olsov – Rothman ,B. (1989) Behavioural / cognotove conceptualizdicns of (PTSD) .Behavior theropy .

43. Horowitz .m. (1979) : Psychological response to seriouns life event In. Hamilton & D. Warburton (Eds.) : Human stress and Lognition .New York : Wiley & sons .

44. LISA H. JAYCOX and EDNA B. FOA (1998) : Post-traumatic

45. Krejcie, R. V., & Morgan, D. W. (1970). Determining Sample Size for Research Activities. Educational and Psychological Measurement, 30, 607-610.

46. Stress Disorder , Allegheny University of the Health Sciences, Philadelphia, PA, USA , Copyright © 1998 Elsevier Science Ltd. All rights reserved .

47. Litz .bratt T. Romer , Lizabeth (1996) PTSD : Oher wiew clinical psychology and psychotherapy ,Vol. 3 (3) .

48. Litz. B. T & kean T.n (1980) : Informatio in processing in anyidy jisorder opplication to the under standing of the (PTSD) , clinical psychology Review : (2) .